

الاختبارات التحصيلية 255

- 6- يجب أن تكون البدائل مترادفة أو متشابهة من حيث طول الجملة أو شكلها العام كان تكون جملتين فعلية تبدأ بفعل وجملتين اسمية أو جميعها من نوع واحد.
- 7- تجنب الإجابة الصحيحة الطويلة بين بدائل خاطئة قصيرة في تركيبها، فالتلميذ قد يختارها بالتخمين لطولها (أي لا تجعلها بشكل يوحى بالإجابة الصحيحة).
- 8- لا تجعل نوع الإجابة الصحيحة متسقاً في تشابه مقارب كأن يكون في الأكثر في البديلين الآخرين أي جعلها موزعة بشكل عشوائي.
- 9- اختر أبسط التعابير وبسط المعنى في صياغة البدائل كافة.
- 10- تجنب أن تكون صياغة البدائل متكررة.

د- أسئلة المزاوجة أو المقابلة

وتسمى أيضاً اختبارات المطابقة وهذا النوع من الفقرات هو صورة معدلة عن نمط فقرات الاختيار من متعدد والفرق بينهما إنه في فقرات الاختيار من متعدد يكون صلب الفقرة عبارة عن مشكلة واحدة ويطلب من المفحوص أن يختار الإجابة من بين قائمة الإبدال المعطاة. أما أسئلة المقابلة فهناك قائمتان: الأولى فيها عدد من المشكلات والثانية فيها إجابات لهذه المشكلات ولكن بترتيب مخالف، والمطلوب من المفحوص أن يربط كل مشكلة من القائمة الأولى، والتي تعرف بقائمة المقدمات، مع جوابها من القائمة الثانية، والتي تعرف بقائمة الإجابات أو الاستجابات، ويكون ذلك بأن يكتب أمام كل مشكلة من القائمة الأولى رقم الإجابة التي وردت في القائمة الثانية.

د- استخدامات فقرات المزاوجة:

تستخدم أسئلة المزاوجة لقياس حقائق ومعلومات مترابطة في وقت قصير نسبياً ولكن استعمالها ينحصر في موضوعات يمكن أن تشمل على بنود متجانسة تقترن بخصائص معينة وهذه تؤلف في الغالب معلومات يسهل تذكرها.

لكن من الممكن أن تقيس أسئلة المزاوجة عمليات مركبة عندما يكتب عدد من أسئلة الاختيار من متعدد ويكتشف أنها تتناول بنوداً متجانسة فتحول إلى أسئلة

256 الفصل الثامن

لكن من الممكن أن تقيس أسئلة المزاوجة عمليات مركبة عندما يكتب عدد من أسئلة الاختيار من متعدد ويكتشف أنها تتناول بنودا متجانسة فتحول إلى أسئلة مزاوجة.

وتفيد أسئلة المزاوجة بشكل كبير في اختبار معاني المفردات وتواريخ الأحداث ونسبة الكتب إلى مؤلفيها والأحداث إلى عواملها والنظريات إلى أصحابها والاكتشافات إلى مكتشفيها والقادة إلى المعارك التي قادوها والدول إلى عواصمها والرموز وما تدل عليه كالرموز الكيميائية وأسماء العناصر التي تدل عليها وهكذا. مزاياها:

- 1- سهولة إعدادها والاختصار في النفقات في الورق المستعمل إذا ما قورنت بفقرات الاختيار من متعدد.
- 2- انخفاض فرصة لجوء المفحوص إلى التخمين بالنسبة لغيرها من الأسئلة الموضوعية الأخرى.
- 3- توفير الجهد على المعلم نتيجة لاستخدام قائمة من المشكلات معها قائمة واحدة من الاستجابات في حين كان يحتاج لإعداد قوائم من الإبدال أو الإجابات لكل مشكلة.
- 4- توفير الجهد على المفحوص فبدلا من أن يقرأ عددا من الإبدال للإجابة عن سؤال واحد فإنه يقرأ في حالة المزاوجة عددا مقاربا من الإبدال ليجيب عن عدد من الأسئلة لا عن سؤال واحد فقط.
- 5- تستعمل في الربط بين الأشياء المتماثلة العلاقة.
- 6- يمكن أن نستبدل بقائمة الاستجابات اللفظية موضوعات أخرى كالصور أو الخرائط أو الرسوم البيانية.

الاختبارات التحصيلية 257

عيوبها

- 1- لا تقيس هذه الأسئلة القدرة على الفهم والتمييز والمحاكمة عند المفحوص.
- 2- يلاقي واضح الأسئلة صعوبة في بعض الأحيان في إيجاد الأعداد اللازمة من المواد المترابطة والمتجانسة اللازمة لمثل هذه الأسئلة.
- 3- لا تقيس إلا جوانب محدودة تتمثل في العلاقة بين عنصر وآخر.

قواعد فقرات المزاوجة:

- 1- يجب أن تكون أزواج الفقرات متجانسة ومتعلقة الواحدة بالأخرى بشكل واضح.
- 2- أختصر من طول الفقرة وتفضل المصطلحات والأسماء والعناوين.
- 3- يفضل تنظيمها بشكل عمودي متقابل.
- 4- تكون أعداد المصطلحات والمفاهيم غير متكافئ أي أن تكون أحد الأعمدة الأكثر أو أقل من العمود المقابل بحيث يبقى البعض منها بدون مزاوجة لزيادة ثبات الإجابة وتقليل أثر التخمين.

ه - أسئلة الصواب والخطأ

يتألف اختبار الصواب والخطأ من عدد من العبارات بعضها صحيح وبعضها خاطئ ويطلب من المفحوص أن يذكر إذا كانت العبارة صواباً أم خطأ، فإذا كانت العبارة صواباً فإنه يذكر إلى جانبها كلمة (نعم) أو (صواب) أو (صح) أو (العبارة صحيحة) أو قد يضع إشارة (✓) أو يضع دائرة أو إشارة (x) على الحرف ص إذا كانت العبارة صحيحة وذلك حسب ما يطلب في السؤال. أما إذا رأى المفحوص أن العبارة خاطئة فإنه يذكر إلى جانبها كلمة (لا) أو (خطأ) أو (العبارة خاطئة) أو قد يشير بعلامة (x) أمام العبارة، أو يضع دائرة أو إشارة (x) على الحرف خ وذلك حسب ما يطلب منه في السؤال.

258 الفصل الثامن

وتبدو هذه الاختبارات لأول وهلة سهلة التحضير، ولعل ذلك راجع إلى أن كثيرا من المعلمين يلجأون إلى اخذ عبارات من الكتاب المقرر كما هي بدون تعديل،

258 الفصل الثامن

وتبدو هذه الاختبارات لأول وهلة سهلة التحضير، ولعل ذلك راجع إلى أن كثيرا من المعلمين يلجأون إلى اخذ عبارات من الكتاب المقرر كما هي بدون تعديل، ويجورون بعضها الآخر تحويرا بسيطا لكي تبدو خاطئة، ويؤلفون منها أسئلة الصواب والخطأ. فبعض هذه الأسئلة يكون من الواضح بحيث يصيب في الإجابة عليها معظم المفحوصين، وبعضها الآخر يكون على درجة من الغموض بسبب التحوير المصطنع الذي ادخل عليها، بحيث يلتبس معناها حتى على المتفوق منهم. ومن الجدير بالذكر أن كتابة سؤال ركيك من أسئلة الصواب والخطأ هو أمر سهل فعلا، لكن كتابة سؤال جيد لا غموض فيه ولا التباس يتطلب درجة عالية من المهارة.

مجالات استعمال أسئلة الصواب والخطأ:

يستخدم هذا النوع من الاختبارات لقياس أهداف تكاد تنحصر في المعلومات التقريرية وفي قياس أهداف معرفية بسيطة من فئة التذكر والحفظ، ولكن إذا أعدت أعدادا جيدا واعتني بهذا الإعداد فإنها يمكن استخدامها في قياس قدرة التلميذ على التمييز بين حقيقة وراي أو على التعرف على صحة علاقة سببية.

أنواع أسئلة الصواب والخطأ:

تكتب أسئلة الصواب والخطأ بأشكال مختلفة أكثرها انتشارا هو أن توضع عبارات ويطلب من كل مفحوص أن يضع إشارة (✓) إذا كانت العبارة صحيحة وإشارة (×) على العبارة الخاطئة، أو أي كلمة أو إشارة تدل على صحة العبارة أو خطئها.

وهناك نوع من أسئلة الصواب والخطأ يوضع أمام كل فقرة أو عبارة ثلاثة اختيارات هي: صحيحة، خاطئة، لا اعرف، وفي هذا النوع يضع المفحوص إشارة على الاختيار الذي يدل على صحة العبارة إذا كان يعتقد أنها صحيحة، أو إشارة على الاختيار الذي يدل على خطأ العبارة إذا اعتقد أنها عبارة خاطئة. أما إذا لم

259 الاختبارات التحصيلية

يكن متأكدا من صحتها أو خطئها فإنه يشير إلى الاختيار الذي يبين إنه لا يعرف الجواب، ذلك لـ محمد. نفسه من عقبة محمد.

الاختبارات التحصيلية 259

يكن متأكدا من صحتها أو خطئها فإنه يشير إلى الاختيار الذي يبين إنه لا يعرف الجواب وذلك لكي يحمي نفسه من عقوبة تخمين.

أما النوع الثالث من أسئلة الصواب والخطأ فيطلب فيه من المفحوص أن يبين ما إذا كانت العبارة صائبة أم خاطئة، وإن يصحح ما فيها من خطأ إذا كانت خاطئة وقد يطلب أن يذكر السبب الذي جعل العبارة خاطئة.

وهناك نوع من أسئلة الصواب والخطأ يكون فيه قائمة متكاملة من العبارات ويطلب من المفحوص أن يبين ما فيها من عبارات صحيحة، ويسمى هذا النوع من الأسئلة بالأسئلة العنقودية.

مزايها:

ميزة هذه الأسئلة هي شمولها لجزء كبير من المقرر الدراسي في مادة الاختبار.

عيوبها:

1- التخمين: تلعب الصدفة والتخمين دورا كبيرا في هذا النوع من الأسئلة، إذ أن احتمال أن يصيب المفحوص في الإجابة بمحض الصدفة ودون أن يستند إلى معرفة يقينية هو بنسبة 50٪ وقد ترتفع نسبة التخمين عن ذلك إذا اقتطعت من الكتاب المقرر عبارات وأضيفت إليها موهات مصطنعة لتجعلها تبدو صائبة أو خاطئة هذا ويمكن تقليل التخمين بزيادة فقرات الاختبار.

2- يشجع هذا النوع من الأسئلة على التعلم من غير فهم أكثر مما يشجع على التفكير النقدي، وعليه، فإن الاختبار الذي يحوي أسئلة من هذا النوع ضعيف من حيث نوع التعلم الذي يشجع عليه ومن حيث النتيجة التربوية التي ينتهي إليها.

3- هذا النوع من الأسئلة قد يعرض المفحوص لتعلم معلومات غير صحيحة كونه يضم عبارات خاطئة قد ترسخ في ذاكرة المفحوص.

260 الفصل الثامن

4- تكون الأسئلة غامضة ومضللة.

5- قدرة هذه الأسئلة على التشخيص ضعيفة، كما ان استجابة المفحوص عليها لا

